قال : فلما سمع هذا الشعر قال ﷺ : «**ماكان لنا فهو لله ولرسوله** ، وقالت الأنصار : **ماكان لنا فهو لله ولرسوله**»

ثالثا ـ درجة الحديث . ومن أخرجه :

هذا حديث غريب من حديث أبى جرول ويقال أبو صرد زهير بن صرد تفرد به عنه أبو عمر[1] .

البلد الثانى والثلاثون : همذان

أولا ـ التعريف بالبلد : «**همذان**»[2] وهى مدينة كبيرة من بلاد الجبل .

ثانيا ـ الحديث وراويه :

أوقات منهى عن الصلاة فيها والدفن

أخبرنا أبو على أحمد بن سعد بن العجلى المعروف ببديع الزمان وأبو بكر هبة الله بن الفرج ابن أخت محمد بن الحسن الطويل الهمذانيان بقراءتى عليهما بهمذان سنة أثنتين وثلاثون وخمسمائة قال : أنبأ أبو منصور بكر بن محمد بن على بن حميد النيسابورى قدم علينا همذان

= أخرجه ابن أبى الدنيا فى مكارم الأخلاق حديث (٣٨٢) .

(١) قال ابن حجر فى الإصابة : وقد وقع لى هذا ، وفيه الشعر عالياً عشارى الإسناد وذكرته فى العشرة العشارية وأمليته من وجه اخر فى الأربعين المتباينة . وأعلّ ابن عبد البر إسناده بأمر غير قادح قد أوضحته فى لسان العرب (٢/٤٩٤) فى ترجمة زياد بن طارق والله المستعان .

(٢) هَمَذَانُ : تقع فى الإقليم الرابع ، قال شعبة : الجبال عسكرٌ وهمذان معمعتها وهى أعذبها ماء وأطيبها هواء . وهى من أحسن البلاد وأطيبها ومازالت محلاً للملوك ومعدناً لأهل الدين والفضل . معجم البلدان (٥/٤١٠ ــ ٤١٧) بتصرف .

قال : ثنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد الخفاف ثنا أبو العباس محمد ابن إسحاق بن إبراهيم الثقفى السراج ثنا هناد بن السرى [1] ثنا وكيع [2] عن موسى بن على بن رباح [3] عن أبيه [4] قال : سَمِعْتُ عُقْبَةَ بِنْ عَامِرٍ الجُهَنِّى ــ رضى الله عنه ــ يَقُولُ : « ثَلَاثُ سَاعَاتٍ كَانَ رَسُولُ الله ــ ﷺ ــ يَنْهَانَا أَنْ نُصَلِى فِيْهِنَّ أَو أَنْ نَقْبُرَ فِيهِنَّ مَوْتَانَا : حِينَ تَطْلُعُ الشَّمْسُ بَازِغَةً حَتَى تَرْتَفِع . وَحِينَ يَقُومُ قَائِمُ الظَّهِيرَة حَتَّى تَمِيلَ الشَّمْسُ .وَحِينَ تَقْرُبُ لِلغُروبِ حَتَّى تَغْرُبَ . وَقَالَ غَيْرُهُ : حِينَ تَضَيَّفُ »[5]

---

(١) أبو السرى ، الدارمى ، الكوفى ، صاحب مصنفات ، ثقة ، حافظ ، من العاشرة ، قال أبو حاتم: صدوق أخرج له البخارى فى خلق أفعال العباد ، ومسلم ، مات سنة ٢٤٣ هـ . انظر : شذرات الذهب (١٠٤/٢) ، الجرح والتعديل (١١٩/٩) ، التقريب (٣٢١/٢) .

(٢) وكيع بن الجراح بن مليح بن عدى ، أبو سفيان ، كوفى ، ثقة ، حافظ عابد ، من كبار التاسعة ، حديثه فى الكتب الستة ، قال ابن المدينى : من أوثق أصحاب سفيان ، وقال ابن معين : ثبت ، مات سنة ١٩٦ أو ١٩٧ هـ . التهذيب (١٢٣/١١ ـ ١٣١) ، التقريب (٣٢١/٢) ، الجرح والتعديل (٣٧/٩) ، الميزان (٣٣٥/٤) ، شذرات الذهب (٣٤٩/١ ـ ٣٥٠) .

(٣) هو ابن على بن رباح ، أبو عبد الرحمن ، صدوق ، ربما أخطأ ، من السابعة ، وثقه ابن معين ، والنسائى ، وابن حبان ، وقال أبو حاتم : صالح الحديث من الثقات ، مات سنة ١٦٣ هـ . انظر : شذرات الذهب (٢٥٨/١) ، الميزان (٢١٥/٤) ، الجرح والتعديل (١٥٣/٨ ـ ١٥٤) ، التهذيب (٣٦٣/١٠) ، التقريب (٢٨٦/٢) .

(٤) هو على بن رباح اللخمى ، أبو عبد الله البصرى ، ثقة ، من صغار الثالثة ، قال أحمد بن حنبل ، ماعملت فيه إلا خيراً ، مات سنة ١١٤ هـ . انظر الجرح والتعديل (١٨٦/٦) ، التهذيب (٣١٨/٧) ، التقريب (٣٦/٢ ـ ٣٧) ، الثقات (١٦٠/٥) ، شذرات الذهب (١٤٩/١) .

(٥) أخرجه مسلم : فى صحيحه كتاب صلاة المسافرين وقصرها : باب الأوقات التى نهى عن الصلاة فيها (٥٦٨/١ ـ ٥٦٩) . والإمام أحمد فى مسنده (١٥٢/٤) . وأبو داود فى سننه كتاب الجنائز : باب الدفن عند طلوع الشمس (٢٠٨/٣) . والترمذى فى سننه : كتاب الجنائز : باب ماجاء فى كراهية الصلاة على الجنازة عند طلوع الشمس (٢٤٧/٤ ـ ٢٤٨) ؛ قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح . والنسائى فى سننه كتاب المواقيت : باب الساعات التى نهى عن الصلاة فيها (٢٧٥/١) ؛ وباب النهى عن الصلاة وقت طلوع الشمس (٢٧٧/١) ، وفى كتاب الجنائز : باب الساعات التى نهى عن إقبار الموتى فيهن (٨٢/٤) . وابن ماجه فى سننه كتاب الجنائز : باب ماجاء فى الأوقات التى لايصلى فيها على الميت ولايدفن . والدارمى فى سننه كتاب الصلاة : باب أى ساعة يكره فيها الصلاة (٣٣/١) . وتضيَّف : أى تميل .

ثالثاً ــ درجة الحديث ومن أخرجه :

هذا حديث صحيح من حديث أبى عامر ، ويقال أبو حماد ، ويقال : أبو عمر ، ويقال : أبو أسد ، ويقال : أبو سعاد ، عقبة بن عامر بن عيسى الجهنى رضى الله عنه .

وثابت من رواية أبى عبد الله على بن رباح بن قصير اللخمى النيسابورى عن عبد الله بن وهب .

وأخرجه الترمذى عن هناد بن السرى عن وكيع جميعاً عن موسى فوقع لى موافقة عنه .

البلد الثالث والثلاثون : مُشكَانُ(*)

أولاً ــ التعريف بالبلد : «**مشكان**» وهى مدينة من أعمال همذان .

ثانياً ــ الحديث وراويه :

النبى المصطفى

أخبرنا أبو الحسن على بن محمد بن أحمد بن عبد الله المشكانى الخطيب بقراءتى عليه بمشكان فى ذى الحجة سنة اثنتين وثلاثين وخمسمائة قال : أنا القاضى أبو منصور محمد بن الحسن بن محمد بن يونس النهاوندى قدم علينا مشكان قال : أخبرنا القاضى أبو العباس

(*) مُشكان : قرية من نواحى روذبار من أعمال همذان . ومشكان أيضاً : بليدة بفارس من ناحية كورة إصطخر معجم البلدان (١٣٥/٥) بتصرف .